دورة

الجوانب التطبيقية المعاصرة لفقه ومحاسبة الزكاة

دكتور

عصام عبد الهادى أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة الازهر

محاسب قانوني وخبير استشاري في المعاملات المالية

يقول الحق تبارك وتعالى :

"خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (التوبة:103).

ويقول رسول الله ﷺ :

" بُنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً "، متفق عليه.

تقديم عام

_ تُمثل الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة.

_ وقد ُشرِعَتْ في السنة الثانية من الهجرة.

_ وقد جاء القرآن الكريم مشتملاً على القواعد الكلية والمبادئ العامة التي تحكم زكاة المال، ولم يتعرض للجزئيات والتفصيلات، كما أنه ترك أمر تحديد الشروط الواجب

توافرها فى الأموال للسنة القولية والعملية.

_ وقد لقى الجانب الفقهى للزكاة إهتماماً كبيراً من جانب الفقهاء سواء أكان ذلك فى كتب الفقه أم فى المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية العلمية.

_ وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك أهمية فى تناول الجانب الإجرائي أو التطبيقى أوالعملى لزكاة المال، ولا سيما في ظل:

_ تعقد العمليات الاستثمارية.

_ استحداث العديد من طرق الكسب كالمُستغلات والمهن الحرة.

_ تراجع أهمية بعض الصور الأخرى كالزروع والثمار.

_ ظهور أنشطة استثمارية تنطوى على بنود وعناصر لم تكن معروفة من قبل .

- وبصفة عامة، فقد أُثير فى التطبيق العملى العديد من الإستفسارات التى تتعلق بحساب زكاة الأنشطة التجارية. أهمها ما يلي :

- كيف تُفرض الزكاة على بعض المنشآت التى تحقق خسائر؟

- كيف تُعفى من الزكاة بعض المنشآت التي تحقق أرباحاً ؟

- ما علاقة الزكاة بالربح المحاسبى (أو الخسارة) ؟

- ما الإجراءات العملية التى يتعين اتباعها للوصول إلى مقدار الزكاة ؟

- ما المعالجة الزكوية لبنود القوائم المالية، وأهمها:

* الأصول الثابتة.
* النقدية لدى البنوك وفى الخزائن.
* بضاعة آخر المدة.
* البضاعة المشحونة بنظام الفوب ونظام السى آند اف.
* الأسهم.
* السندات.
* صكوك التمويل.
* صكوك الإستثمار.
* الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان.
* المقدمات والمستحقات المالية.
* الحقوق المعنوية كالاسم التجارى وبراءات الاختراع.

* الاحتياطيات والمُخصصات.
* رأس المال.
* الأرباح المحتجزة والأرباح المرحلة.
* القروض الطويلة الأجل وأقساطها وفوائدها.
*المشتقات المالية.
*عقود المبادلات.
* العقود الآجلة .
* عقود المبادلات
* الحسابات النقدية والهامشية.

_ وهناك العديد من الإستفسارات التى تتعلق بالأنشطة الأخرى مثل:

* كيف يقوم المحاسب فى الأنشطة الخدمية كالفنادق بحساب الزكاة؟
* كيف يقوم كل من الطبيب والمهندس والمحامى بحساب زكاة ماله؟
* كيف تُحسب زكاة المرتبات والأجور؟
*هل تُغنى الضرائب المدفوعة عن الزكاة؟
*ما العلاقة بين الزكاة والضريبة فى حالة الجمع بينهما ؟
*ما هى مصارف الزكاة؟

ومن هنا تأتى أهمية هذه الدورة في المساعدة على القيام بما يلى:

(1) حصر وتحديد الموجودات الزكوية.

(2) حصر وتحديد المطلوبات الزكوية.

(3) تقويم الموجودات والمطلوبات الزكوية لأغراض محاسبة الزكاة.

(4) قياس وعاء الزكاة لكل نوع من الأموال الخاضعة للزكاة.

(5) بيان أنصبة وأسعار الزكوات المختلفة.

(6) بيان كيفية حساب مقدار الزكاة الواجبة.

(7) إيضاح العلاقة بين مقدار ووعاء الزكاة.

(8) بيان كيفية توزيع مقدار الزكاة على مصارفها.

(9) الإفصاح عن موارد ومصارف الزكاة خلال الفترة.

وإتماما للفائدة، فقد أوردنا العديد من الحالات العملية، والتى راعينا فيها:

- **البساطة والوضوح .**
- **الواقعية وسلاسة العرض.**
- **سهولة العبارة.**
- **ربط المفاهيم والضوابط الشرعية بالجوانب المحاسبية وبالواقع العملى.**

ونسأل الله العلى العظيم أن يجعل عملنا هذا نافعاً، ولوجهه تعالى خالصاً.

"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (البقرة:286).

دكتور

عصام أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة ــ جامعة الأزهر

المحتويات

تمهيـد:

- تُعتبر الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة.
- وقد رغب الإسلام في أداء تلك الفريضة ورهب من منعها .
- ووضع شروطاً يلزم توافرها حتى يكون المال محلاً لوجوب الزكاة .

ويختص هذا الجزء من الدراسة بالتركيز على ما يلى:

- الجوانب المحاسبية لزكاة المال.
- الإجراءات العملية لحساب زكاة الأموال المختلفة.
- الحالات العملية لحساب زكاة الأموال المختلفة.

ويُعتبر هذا الجُزء مكملاً للجزء الفقهى.

أولاً : الإجراءات العملية لحساب زكاة المال

يتم حساب زكاة المال وفقاً لمجموعة من الخطوات، أهمها ما يلى:

(1) تحديد تاريخ حلول الحول.

(2)- (أ) حصر الأموال المختلفة المملوكة للمُزكى .

(ب) بيان ما يدخل منها في وعاء الزكاة "الموجودات الزكوية"، وتقويمها.

(3)-(أ) حصر جميع المطلوبات (الإلتزامات) التى على المزكى.

(ب) بيان ما يدخل منها في الإلتزامات الزكوية.

(4) تحديد وعاء الزكاة بالمعادلة الآتية :

وعاء الزكاة = الموجودات الزكوية – الإلتزامات الزكوية .

= (2- ب) - (3 - ب)

(5) تحديد نصاب الزكاة.

(6) مُقارنة وعاء الزكاة بالنصاب فإذا وصل الوعاء النصاب تُحسب الزكاة المُستحقة .

(7) تحديد القدر (النسبة المئوية) الذى يُؤخذ من وعاء الزكاة.

والذى قد يكون :

أ- ربع العُشر (2.5 %).

ب - نصف العُشر (5%).

ج - العُشر (10%).

د - الخُمس (20%).

(8) حساب مقدار الزكاة بالمعادلة الآتية:

مقدار الزكاة= وعاء الزكاة × سعر (نسبة) الزكاة .

(9) تحميل مقدار الزكاة المُستحقة على المزكين فى الحالات التالية:

أ - حالة الأفراد والمنشآت الفردية.

ب - حالة شركات الأشخاص .

ج - حالة شركات الأموال.

(10) توزيع حصيلة الزكاة حسب مصارفها الشرعية.

ثانياً : الأدوات والأساليب المحاسبية لحساب زكاة المال

يحتاج المحاسب عند حساب زكاة المال إلى الأدوات والأساليب الآتية:

(1) الميزانية العمومية .

(2) الحسابات الختامية .

(3) ايضاحات حول الميزانية والحسابات الختامية مثل :

- **القيمة الجارية للموجودات الزكوية .**
- **الديون المرجوة وغير المرجوة .**
- **أوراق القبض المرجوة وغير المرجوة .**
- **عوائد (ريع) الأصول الثابتة لأغراض در الدخل .**
- **الأموال الخبيثة (الكسب غير المشروع) .**
- **الأقساط الواجبة السداد خلال الفترة المالية التالية.**
- **أى ايضاحات أخرى .**

(4) سعر الذهب .

(5) الأموال المختلفة لدى المُزكى.

(6) الفتاوى الشرعية المعاصرة المختلفة للزكاة .

(7) دليل إرشادات حساب الزكاة .

(8) أى أدوات وأساليب محاسبية أخرى قد تفيد في حساب الزكاة .

ثالثاً: دراسة وتحليل بنود الميزانية العمومية لأغرض حساب زكاة المال.

يختص هذا الجزء من الدراسة بعرض وتحليل مختلف بنود الميزانية العمومية سواء أكانت في جانب الأصول أم كانت فى جانب الإلتزامات، وذلك بغرض:

(1) تحديد البنود التى تدخل فى وعاء الزكاة.

(2) بيان أساس التقويم لهذه البنود.

(3) تحديد البنود الواجبة الخصم من وعاء الزكاة.

(4) بيان طريقة تحديد هذه البنود .

(5) بيان البنود التى لا تدخل ضمن الموجودات والإلتزامات.

(6) بيان الدليل الشرعى والحكمة فى كل ما سبق.

الميزانية العمومية لشـــــركة ....

فى / /

		الموجودات (الأصول)			حقوق الملكية والمطلوبات
		<u>الموجودات(الاصول)الثابتة المادية</u> :			<u>حقوق الملكية</u> :
				××	رأس المـــــــال .
	××	للاستخدام .		××	الاحتياطيـــــــــات .
××	××	لدر الدخل .		××	الأرباح غير الموزعة .
			××		
××		<u>الموجودات الثابتة المعنوية</u> :			<u>المُخصصات</u> :
××		<u>مشروعات تحت التنفيذ</u>		××	مُخصص استهلاك الاصول الثابتة.
				××	مُخصص الصيانة والعمرات .
				××	مُخصص هبوط اسعار اوراق مالية .
				××	مُخصص هبوط اسعار البضائع .
				××	مُخصص ديون مشكوك فيها .
				××	مُخصص الضرائب .
				××	مُخصص مكافأة ترك الخدمة .
				××	مُخصص التعويضات .
				××	مُخصص الاجازات .
			××		

تابع : الموجودات			تابع : حقوق الملكية والمطلوبات		
الموجودات (الاصول) المتداولة:			**المطلوبات طويلة الاجل وفوائدها:**		
نقدية فى الصندوق .	××		قروض طويلة الاجل وفوائدها .	××	
نقدية لدى البنوك .	××		ســــــــــــندات .	××	
بضاعة تامة الصنُع			أوراق دفع طويلة الأجل .	××	
× مشتراه جاهزة .					××
× تم تصنيعها داخلياً .	××		**المطلوبات المتداولة :**		
بضاعة تحت التشغيل .	××		دائنـــــــــــــون .	××	
المواد الأولية (الخام) :			اوراق دفع قصيرة الاجل .	××	
× مواد اولية اصلية .			قروض قصيرة الأجل .	××	
× مواد اولية زائدة .	××		السحب على المكشوف .	××	
قطع الغيــــــار					××
× مُعدة للبيع .					
× مُعدة للاستخدام .	××				
بضاعة بالطريق .	××				
بضاعة الامانة لدى الغير .	××				
الاعتمادات المستندية .	××				
المدينـــــــون .	××				
أوراق القبض .	××	××			
الاستثمارات فى الأوراق المالية:					
الاستثمارات فى الأسهم.	××				
الاستثمارات فى السندات .	××				
الاستثمارات فى أذون الخزانة .	××	××			

تابع : الموجودات

أرصدة مدينة أخرى :		
تأمينات لدى الغير .	××	
مبالغ مدفوعة مقدماً .	××	
مصروفات مدفوعة مقدماً .	××	
ايرادات مُستحقة .		
× مرجوة .		
× غير مرجوة .	××	
		××
نفقات ايرادية مؤجلة :		
مصاريف التأسيس .	××	
مصاريف الحملة الاعلانية .	××	
		××
		××

تابع : حقوق الملكية والمطلوبات

أرصدة دائنة أخرى :		
مصروفات مُستحقة .	××	
ايرادات مقدمة .	××	
مستحقات للغير .	××	
تأمينات مقدمة من العملاء .		
× واجبة السداد .		
× غير واجبة السداد .	××	
		××
		××

رابعاً : حالات عملية على حساب زكاة المال

يختص هذا الجزء من الدراسة بتناول الحالات العملية لحساب زكاة الأموال المختلفة. وذلك على النحو التالى:

(أ) زكاة النشاط التجارى :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط التجارى.
- نموذج حساب زكاة النشاط التجارى.
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجارى لمنشأة فردية .
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجارى لشركة أشخاص .

(ب) زكاة النشـــاط الصناعى :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط الصناعى .
- نموذج حساب زكاة النشاط الصناعى.
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط الصناعى لشركة مساهمة.

(جــ) زكاة نشاط المُستغلات :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة المُستغلات .
- نموذج حساب زكاة المُستغلات.
- حالة عملية على حساب زكاة المُستغلات.

(د) زكاة الأنشطة المهنية :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة المهن الحرة.
- نموذج حساب زكاة المهن الحرة.
- حالة عملية على حساب زكاة المهن الحرة.

(هــ) زكاة الثروة النقدية والنشاط المالى :

- تمهيد.
- الإجراءات العملية لحساب زكاة الثروة النقدية والأنشطة المالية.
- نموذج حساب زكاة النقود وما فى حكمها.
- حالة عملية على حساب زكاة الثروة النقدية.

(و) زكاة الحُلى:

- تمهيد:
- الإجراءات العملية لحساب زكاة الحُلى.
- نموذج حساب زكاة الحُلى.
- حالة عملية على حساب زكاة الحُلى.

(ز) زكاة المرتبات والأجور :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة المرتبات والأجور .
- نموذج حساب زكاة المرتبات والأجور.
- حالـــة عمليـــة علـــى حـــساب زكـــاة المرتبـــات والأجـــور .

(أ) زكاة النشاط التجارى .

تمهيد :

يُقصد بعروض التجارة كل ما يُعد للبيع والشراء بنية التجارة وقصد الكسب .

وتختلف عروض التجارة عن عروض القنية في أن الأخيرة تكون مُعدة للاقتناء وللاستعمال الشخصى لا للبيع والتجارة، وهذه لا تدخل فى وعاء الزكاة.

ونتناول فيما يلى :

- **الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط التجارى.**
- **نموذج حساب زكاة النشاط التجارى.**
- **حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجارى لمنشأة فردية .**
- **حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجارى لشركة أشخاص .**

الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط التجارى.

تتمثل إجراءات حساب مقدار زكاة عروض التجارة فيما يلى:

(1) تحديد تاريخ حلول الحول.

(2) - (أ) حصر الأموال المختلفة المملوكة للمُزكى .

(ب) بيان ما يدخل منها في وعاء الزكاة "الموجودات الزكوية"، وتقويمها.

(3) - (أ) حصر جميع المطلوبات (الإلتزامات) التى على المزكى.

(ب) بيان ما يدخل منها في الإلتزامات الزكوية.

(4) تحديد وعاء الزكاة بالمعادلة الآتية :

وعاء الزكاة = الموجودات الزكوية – الإلتزامات الزكوية .

(5) تحديد مقدار النصاب (ما يعادل 85 جراماً من الذهب).

(6) مُقارنة الوعاء بالنصاب .

(7) حساب مقدار الزكاة فى حالة وصول الوعاء للنصاب، وذلك بالمعادلة الآتية:

مقدار الزكاة= وعاء الزكاة × سعر الزكاة

ويُراعى زيادة السعر من: 2.5 % في حالة السنة القمرية، الى: 2.577% فى حالة السنة الشمسية .

(8) تحميل الزكاة على المزكين .

(9) توزيع حصيلة الزكاة حسب مصارفها الشرعية.

نموذج حساب زكاة النشاط التجارى لشركة ... عن الحول المنتهى فى / /

البيـــــــــــان	جزئى	كلى
<u>الموجودات الزكوية</u>		
- النقدية (بالصندوق / البنك) .	××	
- <u>البضاعــــــــة :</u> - بالمخازن .	××	
- بالطريق .	××	
- بالوكالة .	××	
- الاوراق المالية (الاسهم / السندات / ......) .	××	
- الديون الجيدة .	××	
- أوراق القبض المرجوة التحصيل.	××	
- سلف العاملين الواجبة التحصيل.	××	
اجمالى الموجودات الزكوية		××
<u>يُحسم : المطلوبات الزكوية</u>		
- الدائنون.	××	
- أوراق الدفع.	××	
- القروض قصيرة الاجل.	××	
- القسط الواجب السداد من القرض طويل الأجل.	××	
- المُخصصات المُستحقة لمواجهة الالتزامات.	××	
- الضرائب المُستحقة .	××	
اجمالى المطلوبات الزكوية .		×××
صافى الموجوات الزكوية (وعاء زكاة عروض التجارة).		××

يُقارن بالنصاب (مايعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالآتى :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × 2.5% .

ويُزاد السعر إلى 2.577% فى حالة السنة الشمسية .

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية رقم (1) على حساب زكاة النشاط التجارى لمنشأة فردية

فيما يلى قائمة المركز المالى لمنشأة النهضة الإماراتية لاستيراد المواد الغذائية عن الحول المنتهى فى 30 ذى الحجة 0000 هـــ .

الخصـــــــــوم	المبلغ		الاصـــــــول	المبلغ	
	جزئى	كلى		جزئى	كلى
حقوق الملكية			الاصول الثابتة		
رأس المال	100000		الشهرة	8000	
احتياطيات	30000		مخازن (مبانى)	75000	
جارى صاحب المنشأة	50000		سيارات	150000	
ارباح العام	20000		أثاث وتركيبات	50000	
	ــــــــ	200000		ــــــــ	283000
			الأصول المتداولة		
المُخصصات		25000	نقدية بالصندوق	2000	
قرض طويل الأجل		100000	نقدية بالبنك	5000	
الخصوم المتداولة			المدينون	9000	
دائنون	5000		أوراق القبض	12000	
أوراق الدفع	7000		الاسهم	10000	
دفعات مقدمة من العملاء	13000		السندات	20000	
بنك سحب على المكشوف	10000	35000	وثائق الاستثمار	5000	
أرصدة دائنة أخرى			بضاعة بالمخازن	40000	
تأمينات من العملاء	27000		بضاعة بالطريق	10000	113000
إيجار مستحق	1000		أرصدة مدينة أخرى		
فوائد مستحقة عن القرض	10000		سلف الموظفين	500	
طويل الاجل .			التأمينات النقدية	1500	
			ايرادات مُستحقة	2000	
					4000
فوائد مُستحقة عن سحب على المكشوف .	2000	40000			
		400000			400000

إيضاحات حول قائمة المركز المالى لأغراض حساب الزكاة

(1) تم تقويم الشهرة بواسطة خبراء فنيين .

(2) تبين من الجرد الفعلى أن النقدية بالصندوق هى مبلغ 1500 درهم، والفرق عجز بالخزينة تم تحميله على أمين الخزينة السابق والذى ترك العمل منذ فترة .

(3) الديون المرجوة التحصيل هى مبلغ 8000 درهم. والباقى يتمثل فى ديون غير مرجوة التحصيل .

(4) أوراق القبض تتضمن فوائد قدرها 500 درهم تم تحميلها على العملاء نتيجة تأخرهم فى سداد مديونياتهم فى مواعيد استحقاقها .

(5) القيمة السوقية للأسهم فى بورصة الأوراق المالية 12000 درهم.

(6) فوائد السندات أُستحقت ولم تُحصل بعد، وقد بلغت هذه الفوائد2000 درهم، وظهرت فى قائمة المركز المالى .

(7) القيمة السوقية لوثائق الاستثمار بلغت 4000 درهم .

(8) تم تقويم البضاعة بسعر السوق، علماً بأنها تحتوى على بضاعة غير صالحة للاستهلاك الآدمى قيمتها 5000 درهم، غير أنه يُمكن بيعها لأغراض الاستهلاك غير الآدمى بمبلغ 2500 درهم.

(9) البضاعة بالطريق مُشتراه بنظام التسليم محل البائع (فوب) .

(10) سُلف الموظفين مرجوة التحصيل .

(11) التأمينات النقدية عن بضاعة لم تورد بعد .

(12) هناك مغالاة فى المُخصصات بمقدار 1000 درهم، اما الباقى فهو يُمثل مبالغ محتجزة من الأرباح لمواجهة التزامات ضريبية مُستحقة السداد فوراً .

(13) يُسدد القرض طويل الاجل على اربعة اقساط متساوية تبدأ من الحول بعد التالى .

(14) التأمينات من العملاء غير واجبة السداد السداد .

(15) سعر جرام الذهب 60 درهم.

ففى ضوء ما سبق، فإن قائمة حساب الزكاة للمنشأة تظهر على النحو التالى :

قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

تابع قائمة حساب زكاة المال لـــ 0000

عن الحول المنتهى فى / /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

حالة عملية رقم (2) على زكاة النشاط التجارى (شركة أشخاص)

فيما يلى قائمة المركز المالى لشركة الفتح للتجارة فى 30 ذى الحجة 0000هـــ .

المبلغ كلى	المبلغ جزئى	الاصـــــول	المبلغ كلى	المبلغ جزئى	الخصـــــوم
		الأصول الثابتة			حقوق الملكية
	200000	اراضى		300000	رأس المال
	100000	عقارات		50000	الاحتياطيات
	75000	سيارات		12000	الارباح المرحلة
375000					
		الاصول المتداولة		(2000)	خسائر العام
	2000	نقدية بالصندوق	360000		صافى حقوق الملكية
	5000	حسابات جارية لدى البنوك	8000		المُخصصات
	40000	المدينون	100000		قرض طويل الأجل
	15000	أوراق القبض			الخصوم المتداولة
	30000	ودائع لدى المصارف		5000	بنك سحب على المكشوف
	50000	البضاعة بالمخازن		60000	موردين
	10000	بضاعة بالطريق		3000	أوراق دفع
	7000	أوراق مالية للتجارة		12000	فوائد بنوك مُستحقة
				2000	ارصدة دائنة اخرى
			82000		
159000					
3000		ايرادات مُستحقة			
		المصروفات الايرادية المؤجلة			
	7000	مصروفات التأسيس			
13000	6000	مصاريف ما قبل التشغيل			
550000			550000		

ايضاحات حول قائمة المركز المالى لاغراض زكاة المال

(1) يتضمن رقم المدينين مبلغ 5000 درهم ديون غير مرجوة التحصيل، كما تتضمن أوراق القبض كمبيالة بمبلغ 2000 درهم غير مرجوه التحصيل .

(2) لا تتضمن الودائع لدى المصارف الاسلامية العائد المستحق عليها.

(3) القيمة السوقية للبضاعة بالمخازن 60000 درهم، علماً بأن هذه القيمة تتضمن بضاعة كاسدة تقوم بـــ 4000 درهم.

(4) البضاعة بالطريق مشتراه بنظام الـــ " سى آند اف " .

(5) القيمة السوقية للأوراق المالية 6000 درهم .

(6) الايرادات المُستحقة تمثل عوائد الودائع لدى المصارف الإسلامية، وهى مرجوة التحصيل.

(7) رأس المال مقسم بين الشريكين بنسبة2 : 1، وتوزع الأرباح والخسائر بينهما مناصفة.

(8) المُخصصات مكونة لمقابلة النقص فى قيمة بضاعة آخر المدة والمدينون والأوراق المالية .

(9) القرض الطويل الأجل يسدد على قسطين متساويين، يستحق الأول منهما خلال الحول التالى .

(10) فوائد البنوك منها مبلغ 2000 درهم عن السحب على المكشوف، ومبلغ 10000 درهم عن القرض طويل الأجل .

(11) تُمثل الأرصدة الدائنة الأخرى مبالغ مُستحقة السداد لجهات حكومية .

(12) سعر جرام الذهب 60 درهم.

وفى ضوء ما سبق، فإن قائمة حساب زكاة المال للشركة تظهر على النحو التالى :

قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

تابع قائمة حساب زكاة المال لـــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

(ب) زكاة النشاط الصناعى

تمهيد:

يُعتبر النشاط الصناعى أقرب الأنشطة إلى النشاط التجارى.

ولذا، فإن اجراءات حساب زكاة النشاط الصناعى لا تختلف عن اجراءات حساب زكاة النشاط التجارى السابق الإشارة اليها.

ونتناول فيما يلى:

- نموذج حساب زكاة النشاط الصناعى.
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط الصناعى لشركة مساهمة.

نموذج حساب زكاة النشاط الصناعى

لشركة .... عن الحول المنتهى فى / /

البيـــــــــــان	المبلغ	
	جزئى	كلى
الموجودات الزكوية		
- النقدية (بالصندوق / بالبنك) .	××	
- مخزون الإنتاج التام .	××	
- مخزون الإنتاج تحت التشغيل .	××	
- مخزون المواد الخام .	××	
- المدينون وما فى حكمها .	××	
- الأوراق المالية .	××	
إجمالى الموجودات الزكوية .		××
يُحسم : المطلوبات الزكوية		
- الدائنون وما فى حكمها (قروض قصيرة الأجل/أوراق الدفع).	××	
- المُخصصات لمواجهة الالتزامات الحالة .	××	
- الالتزامات الأخرى الواجبة السداد خلال الحول التالى .	××	
إجمالى المطلوبات الزكوية		××
صـــــافى الموجودات الزكوية (وعـــــاء زكـــاة الصـــــناعة) .		××

يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالآتى :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × 2.5% .

ويُزاد السعر إلى 2.577% فى حالة السنة الشمسية .

وإذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية على حساب زكاة الصناعة لشركة مساهمة

فيما يلى الميزانية العمومية لشركة الفرقان (ش.م) التى تعمل فى مجال تصنيع منتجات الألبان عن الحول المنتهى فى 30 ذى الحجه 0000هـ .

المبلغ		الاصـــــول	المبلغ		الخصــــــوم
		الأصول الثابتة			**حقوق الملكية**
	100000	مبانى		500000	رأس المال
	270000	ثلاجات مبردة		100000	الاحتياطيات
	100000	أثاث وتركيبات		105000	الأرباح المرحلة
	50000	عدد وآلات	705000		
	30000	إنشاءات تحت التجهيز			
550000					
			50000		المُخصصات
			500000		قروض طويلة الأجل
		الأصول المتداولة			**الخصوم المتداولة**
	500000	الإنتاج التام		400000	دائنون
	300000	الإنتاج تحت التشغيل		100000	أوراق الدفع
	100000	خامات		200000	تسهيلات ائتمانية
	50000	قطع غيار		20000	فوائد قروض مُستحقة
		350000 مدينون		15000	مصروفات مُستحقة أخرى
	325000	25000 م . د . م فيها		10000	أرصدة دائنة أخرى
	10000	نقدية بالصندوق	745000		
	40000	نقدية بالبنك			
	30000	شكيات تحت التحصيل			
1355000					
60000		اعتمادات مستندية			
10000		إيرادات مستحقه			
2000		أرصدة مدينة أخرى			
10000		غطاء خطاب ضمان مقيد			
		مصاريف ايرادية مؤجلة			
	5000	مصاريف تأسيس			
	8000	مصاريف ما قبل التشغيل			
13000					
2000000			2000000		

<u>معلومات إضافية لأغراض حساب زكاة المال</u>

(1) تتمثل الإنشاءات تحت التجهيز فى إضافات جديدة للثلاجات المبردة.

(2) يتمثل الإنتاج التام فى تكلفة إنتاج الجبن الرومى التامة الصنع، علماً بأن تكلفة الخامات 400000 درهم والباقى أجور، وأن القيمة السوقية لهذا الانتاج 650000 درهم .

(3) يتمثل الانتاج تحت التشغيل فى تكلفة انتاج 3000 صفيحة جبن ثلاجة، علماً بأن نسبة تكلفة الخامات فيها تمثل 80% والباقى تكلفة أجور، كما أن القيمة السوقية لهذه الكمية 360000 درهم.

(4) القيمة السوقية للخامات 110000 درهم.

(5) قطع الغيار تخص الثلاجة .

(6) الاعتمادات المستندية لألبان جافة تم شحنها من الخارج وفقاً لنظام الشحن فوب .

(7) الشيكات تحت التحصيل تتضمن 5000 درهم شيكات غير مرجوة التحصيل.

(8) الإيرادات المُستحقة منها 2000 درهم غير مرجوة التحصيل .

(9) الأرصدة المدينة الأخرى مرجوة التحصيل .

(10) رأس المال مقسم إلى 1000 سهم قيمة السهم الواحد 500 درهم.

(11) المُخصصات لمقابلة التزامات مكافأة ترك الخدمة والتعويضات والغرامات.

(12) القروض طويلة الأجل تُسدد على خمسة أقساط متساوية يستحق سداد الأول منـها خلال الحول التالى .

(13) فوائد القروض المُستحقة عن القروض طويلة الأجل والتسهيلات الائتمانية .

(14) الأرصدة الدائنة الأخرى تمثل مستحقات لمصلحة الضرائب .

(15) سعر جرام الذهب 60 درهم.

ففى ضوء ما سبق ، فإن قائمة حساب زكاة المال تظهر على النحو التالى :

قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

تابع قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى / /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

(جـ) زكاة نشاط المُستغلات

تمهيد .

يُقصد بالمُستغلات كل ما تجددت منفعته مع بقاء عينه.

مثال ذلك : العقارات المبنية والسيارات ونحوهما .

وهذه المُستغلات لا زكاة في أعيانها لأنها في حُكم عروض القُنية (الأصول الثابتة).

وإنما تجب الزكاة في صافى ايراداتها فقط متى وصلت النصاب بعد حسم النفقات والديون .

ونتناول فيما يلى:

- **الإجراءات العملية لحساب زكاة المُستغلات .**
- **نموذج حساب زكاة المُستغلات .**
- **حالة عملية على حساب زكاة المُستغلات.**

الإجراءات العملية لحساب زكاة المُستغلات

يتم تحديد مقدار زكاة المُستغلات على النحو التالى :

(1) تحديد التاريخ الذى تجب فيه الزكاة.

(2) حصر الإيرادات السنوية للمُستغلات.

ويدخل في هذا الإيراد الإيرادات المُستحقة المرجوة التحصيل .

(3) حصر النفقات السنوية اللازمة للحصول على الإيرادات كالأجور والضرائب مع مراعاة عدم خصم مُخصصات استهلاك الأصول الثابتة.

(4) تحديد صافى الإيرادات السنوية عن طريق حسم النفقات السنوية من الإيرادات السنوية .

(5) خصم ما قد يكون على المكلف من ديون مُستحقة وواجبة السداد من صافى الإيرادات للوصول إلى وعاء الزكاة .

(6) مُقارنة وعاء الزكاة بالنصاب (ما قيمته 85 جرام من الذهب).

(7) في حالة بلوغ الوعاء للنصاب يتم حساب مقدار الزكاة كما يلى :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%).

أما اذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب زكاة المُستغلات

للمكلف .... عن الحول المنتهى فى / /

البيــــــــــــــان	المبلـــــــــغ	
	جزئي	كلى
الإيرادات السنوية		
المحصلة	××	
المستحقه (الجيدة التحصيل)	××	×××
يُحسم : التكاليف والنفقات السنوية		
- الإيجار	××	
- الأجور	××	
- الضرائب	××	
- النفقات الأخرى	××	
- الديون المُستحقة والواجبة السداد.	××	
ــ نفقات المعيشة (إن لم يكن له مورد آخر).	××	
إجمالي النفقات والأعباء العائلية		××
وعـــــاء الزكاة (صافى الإيرادات)		××

يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالآتى :

مقدار الزكاة الواجبة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة = ... درهم .

أما اذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية على حساب زكاة المُستغلات

فيما يلى البيانات المستخرجة من دفاتر وسجلات فندق الأمان (ش.م) عن الحول المنتهى فى 31 ديسمبر 000م، لأغراض حساب وعاء زكاة المال (القيمة بالدرهم) :

أولاً : بيانات عن الايرادات

البيان	القيمة
- ايجار غرف النزلاء	1.500.000
- ايرادات الوجبات والمشروبات	500.000
- ايرادات تأجير القاعات	525.000
- ايرادات تأجير المحلات	300.000
- ايرادات الغسيل والكى والتنظيف	100.000
- ايرادات التليفون الدولى والفاكس	50.000
- ايرادات أخرى	25.000

ثانياً : بيانات عن التكاليف

البيان	القيمة
- تكاليف صيانة المبنى	175.000
- الاجور والمرتبات والمكافأت	250.000
- تكلفة مشتريات الاطعمة والمشروبات المستهلكة	325.000
- مصروفات الكهرباء	250.000
- المصروفات العمومية	75.000
- المصروفات القضائية	15.000
- ادوات كتابية ومطبوعات	10.000

ثالثاً : معلومات اضافية

(1) يُحسب استهلاك المبنى بنسبة 10% من قيمته (10 مليون درهم).

(2) يُحسب استهلاك الاثاث والتركيبات بنسبة 25% من قيمتها (6 مليون).

(3) يُحسب استهلاك الأدوات والمهمات بنسبة 20% من قيمتها (400 الف درهم) .

(2) رأس مال الفندق (100 مليون درهم) مقسم إلى 10.000 سهم قيمة السهم الواحد 10.000 درهم.

(3) سعر جرام الذهب 60 درهم.

ففى ضوء المعلومات السابقة، فإن قائمة حساب زكاة الفندق تظهر على النحو التالى :

قائمة حساب زكاة المال لـــ 0000

عن الحول المنتهى فى / /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

(د) زكاة المهن الحرة :

تمهيد:

يُقصد بالمهن الحرة تلك المهن التى يُمارسها الفرد بصفة مُستقلة وتعتمد على العمل بصفة أساسية.

ولا يمنع من ذلك أن تستعين هذه المهن برأس المال الى جانب العمل ولكن يبقى العمل هو العنصر الرئيسى والغالب .

ومن أمثلة هذه المهن مهنة الطب والهندسة والمحاسبة والمراجعة وغير ذلك.

ونورد فيما يلى:

- **الإجراءات العملية لحساب زكاة المهن الحرة.**
- **نموذج حساب زكاة المهن الحرة.**
- **حالة عملية على حساب زكاة المهن الحرة.**

إجراءات تحديد مقدار زكاة المهن الحرة

تتمثل أهم إجراءات تحديد وعاء زكاة كسب المهن الحرة في الإجراءات التالية:

(1) تحديد التاريخ الذى تجب فيه الزكاة.

(2) حصر إيرادات المهنة خلال الحول .

(3) حصر تكاليف مباشرة المهنة، مع مراعاة عدم خصم مُخصصات استهلاك الأصول الثابتة .

(4) حصر نفقات المعيشة للمزكي ومن يعول .

(5) تحديد الديون المُستحقة والواجبة السداد على المزكي .

(6) استخراج وعاء الزكاة عن طريق حسم البنود (3،4،5) من البند (2).

(7) مُقارنة وعاء الزكاة بالنصاب، (ما قيمته 85 جرام من الذهب).

(8) فى حالة وصول الوعاء للنصاب، فإن مقدار الزكاة يُحسب كما يلى:

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%).

أما في حالة عدم وصول الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب زكاة المهن الحرة

عن الحول المنتهي في   /   /

البيـــــــــان	المبلـــــــغ	
	جزئي	كلى
الإيرادات الإجمالية خلال الحول	××	
يُحسم :		
تكاليف مباشرة المهنة	××	
صافى إيرادات مباشرة المهنة		××
يُحسم :		
(1) نفقات معيشة المزكي ومن يعول	××	
(2) الديـــــون المُستحقة والواجبة على المزكي	××	
		××
وعاء الزكاة		×××

يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا وصل النصاب تُحسب الزكاة كالآتي :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × 2.5% .

أما اذا لم يصل الوعاء للنصاب، فلا تجب الزكاة.

حالة عملية على حساب زكاة المهن الحرة

يعمل عمار بن ياسر محامياً حراً، وفيما يلى بيان بالمقبوضات والمدفوعات الخاصة بمكتبه عن العام المنتهى فى 0000/12/31م (القيمة بالدرهم).

أولاً : الايرادات السنوية

- **اتعاب مرافعة امام المحاكم**
- **اتعاب حضور امام مكتب خبراء وزارة العدل**
- **اتعاب استشارات قانونية**
- **اتعاب تحرير عقود للعملاء**
- **إيراد عن مقالات بمجلة المحاماة**

34000
14000
15000
6000
1000

ثانياً : النفقات السنوية

- **مرتبات العاملين بالمكتب**
- **مصروفات السيارة**
- **اشتراك نقابة المحامين**
- **كتب ومجلات علمية**
- **مصروفات عمومية**
- **تبرعات للحكومة**
- **ضرائب مدفوعة عن العام السابق**

12000
3600
100
500
2000
1000
800

معلومات إضافية لأغراض حساب الزكاة

(1) بلغت نفقات المعيشة له ولأولاده خلال العام 18000 درهم.

(2) له أتعاب مُستحقة على أحد عملاء المكتب مقدارها 5000 درهم ، علماً بأن العميل موسر وقادر على السداد .

(3) يوجد عليه أقساط للسيارة الجديدة تستحق خلال العام التالى بمبلغ 7000 درهم، علماً بأن السيارة القديمة بيعت بمبلغ 10000 درهم .

(4) سعر جرام الذهب 60 درهم .

وفى ضوء ما سبق، فإن مقدار زكاة المهن الحرة يُحسب كما يلى :

قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى / /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

تابع قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى / /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

(هـــ) زكاة الثروة النقدية والنشاط المالى

تمهيد :

يشمل وعاء زكاة الثروة النقدية ما يلى:

(1) العملات المختلفة .

(2) الذهب والفضة .

(3) السبائك الذهبية .

(4) الحسابات الجارية لدى البنوك.

(5) الحسابات الاستثمارية .

(6) الأوراق المالية.

(7) الديون لدى الغير.

ونورد فيما يلى:

- **الإجراءات العملية لحساب زكاة الثروة النقدية والأنشطة المالية.**
- **نموذج حساب زكاة النقود وما فى حكمها.**
- **حالة عملية على حساب زكاة الثروة النقدية.**

إجراءات تحديد مقدار زكاة النقود وما في حكمها

تتمثل أهم إجراءات تحديد مقدار زكاة الثروة النقدية في الخطوات التالية :

(1) تحديد التاريخ الذى تجب فيه الزكاة على المكلف.

(2) حصر بنود الثروة النقدية التي يمتلكها المكلف، وتقويمها "الموجودات الزكوية".

(3) حصر الالتزامات الزكوية التى على المكلف (المطلوبات الزكوية).

(4) إستخراج وعاء الزكاة بالمعادلة الآتية:

وعاء الزكاة = الموجودات الزكوية – المطلوبات الزكوية

(5) مُقارنة وعاء الزكاة بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب) .

(6) في حالة وصول الوعاء للنصاب يتم استخراج مقدار الزكاة كما يلى :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%) .

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب النقود وما في حكمها للمكلف .....

عن الحول المنتهى في / /

البيـــــــــــــــــــــان	جزئي	كلى
<u>الموجودات الزكوية</u>		
- جنيهات مصرية .	××	
- ريال سعودي (بعد التقويم بسعر السوق) .	××	
- دينار كويتي .	××	
- دولار أمريكي .	××	
- جنيه إسترليني .	××	
- نقود ذهبية وفضية .	××	
- سبائك ذهبية وفضية .	××	
- ودائع استثمارية .	××	
- حسابات جاريه .	××	
- أوراق مالية : - الأسهم .	××	
- السندات .		
- صكوك استثمار .		
- صكوك التمويل .		
- وثائق استثمار .		
- الحُلي التي لا تتوافر فيها شروط الاستعمال المباح.	××	
إجمالي الموجودات الزكوية .		××
<u>يُطرح :</u> المطلوبات الزكوية		
- الديون المُستحقة والواجبة السداد.		××
وعاء زكاة الثروة النقدية .		××

يُقارن بالنصاب (ما قيمته 85 جراماً من الذهب) ، فإذا بلغ النصاب تُحسب الزكاة كالآتي :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%) .

واذا لم يبلغ الوعاء النصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية على حساب زكاة النقود وما فى حكمها

لو فُرض أن أحد المسلمين يمتلك ثروة نقدية، أمكن حصرها وتحليل مكوناتها فى نهاية شوال 000هـ (نهاية حوله الزكوى) كما يلى :

(1) 2000 جنيه نقدية بالخزينة .

(2) 3000 جنيه حساب جارى لدى احد البنوك التقليدية .

(3) 5000 جنيه وديعة استثمارية لدى احد المصارف الاسلامية، علماً بأن العائد المُستحق عليها بلغ 500 جنيه .

(4) 6000 وثائق استثمار لغرض التجارة، علماً بأن القيمة السوقية لها بلغت 9000 جنيه، وأن الصندوق لا يُزكيها .

(5) 2500 دولار امريكى علماً بان سعر الدولار 6.80 جنيه .

(6) يمتلك سبيكة ذهبية زنتها 50جرام، علماً بأن سعر الجرام 60جنيه .

(7) له دين قيمته 4000 جنيه لدى أحد اخوانه، علماً بأن الدين جيد، ويُرجى تحصيله .

(8) استفاد إرثاً نقدياً مقداره 8000 جنيه .

(9) يوجد عليه قسط أخير لسيارته مقداره 500 جنيه، علماً بأن القسط حال الدفع .

ولو فرض أن :

(1) تمثل البنود السابقة ما تبقى لديه بعد تغطية نفقاته الأصلية .

(2) أن هذه الثروة مضى عليها عام هجرى فيما عدا الارث الذى استفاده فى شهر شوال من هذا العام.

ففى ضوء ما سبق، فإن قائمة زكاة المال للمزكى تظهر على النحو التالى :

قائمة حساب زكاة المال لــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

(و) زكاة الحُلى

تمهيد:

يُقصد بالحُلى كل ما يُتزين به من مصاغ الذهب واللؤلؤ والمرجان والزبرجد ونحو ذلك .

وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسية فى زكاة الحُلى.

ويرى جمهور الفقهاء أنه لا زكاة فى الحُلى المعدة للاستعمال المباح.

وقد قيد جمهور الفقهاء هذا الاستعمال بقيود وضوابط معينة .

ونتناول فيما يلى :

- **الإجراءات العملية لحساب زكاة الحُلى.**
- **نموذج حساب زكاة الحُلى.**
- **حالة عملية على حساب زكاة الحُلى.**

الإجراءات العملية لحساب زكاة الحُلى

تتمثل اجراءات تحديد مقدار زكاة الحُلى فى الخطوات التالية:

(1) تحديد تاريخ نهاية الحول.

(2) حصر الحُلى من الذهب والفضة التى تخضع للزكاة ، وهى التى لم تتوافر فيها ضوابط الإعفاء، ومن ثم يدخل فى هذا الحصر ما يلى :

(أ) ما كان القصد من إقتناؤه الادخار أو الإكتناز أو التجارة أو الإنفاق منه.

(ب) ما كان استعماله غير مباح كأوانى الذهب والفضة والتحف وما يستعمله الرجل من الذهب كالسوار والخاتم .

(جـ) ما كانت الحاجة اليه مُستقبلية وليست حالية .

(د) ما لم يكن صالحاً للاستعمال كالذهب أو الفضة المكسورة والمرهونة وما عزفت المرأة عن لبسه لقدم طرازه .

(هـ) ما كان فيه إسراف أو تبذير .

(3) تقويم ما تم حصره من الحُلى فى الخطوات السابقة.

ويراعى أن يتم التقويم فى ضوء الضوابط التالية :

(أ) استبعاد الزيادة فى قيمة الذهب والفضة الناتجة عن الصناعة أو الصياغة.

(ب) استبعاد ما فى الذهب أو الفضة من أحجار كريمة .

(جـ) اسقاط مقدار ما يخالط الذهب الخالص من غير الذهب .

ولطرح تلك المواد المخلوطة ومعرفة وزن الذهب الخالص يُمكن اتباع المعادلة التالية :

$$\text{وزن الذهب الخالص} = \frac{\text{وزن الذهب المملوك} \times \text{نوع العيار}}{24}$$

وبعد مراعاة الضوابط السابقة، يتم استخراج قيمة الذهب والفضة عن طريق ضرب ناتج المعادلة السابقة × سعر جرام الذهب .

(4) يتم حسم ما قد يكون على المزكى من ديون مُستحقة وواجبة السداد إن لم يكن هناك مصادر أخرى لتغطية هذه الديون، وذلك بغرض الوصول للوعاء .

(5) يتم مُقارنة الوعاء بنصاب الزكاة (ما يعادل 85 جرام من الذهب) .

(6) اذا كان الناتج أكبر من النصاب فإن الزكاة تكون واجبة وتُحسب كما يلى :

مقدار الزكاة الواجبة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%).

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا زكاة .

نموذج حساب زكاة الحُلى

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيـــــــــــــــان	المبلغ	
	جزئى	كلى
قيمة الحُلى :		
(1) بقصد الاقتناء (أو الاستعمال فى المستقبل) .	××	
(2) بقصد الاستعمال غير المباح .	××	
(3) ما يزيد عن حد القصد والاعتدال .	××	
(4) ما عزفت المرأة عن استعماله لقدم طرازه.	××	
(5) الحُلى المهشمة .	××	
اجمالى وعاء الزكاة .		××
يُحسم :		
(1) الديون المُستحقة		××
(2) الديون الواجبة السداد خلال الحول التالى		
صافى وعاء الزكاة		×××

ويُقارن هذا الوعاء بالنصاب (85 جرام × سعر الجرام)، فإذا وصل الوعاء للنصاب، وجبت الزكاة، وتُحسب كالآتى :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%) .

أما اذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

<u>حالة عملية رقم (1) على حساب زكاة الحُلى</u>

لو فرض أن سيدة تمتلك تُحفاً للزينة تزن 400 جرام من الذهب عيار 18 ، وأن سعر جرام الذهب هو 60 درهم .

فإن الزكاة تجب فى هذه التحف الذهبية لعدم توافر شرط الاستعمال المباح .

ونظراً لأن الزكاة تُحسب على الذهب الخالص (عيار 24 قيراط)، فإنه يتعين اسقاط مقدار ما يخالطه من المواد المخلوطة لمعرفة الوزن الخالص، ثم حساب مقدار الزكاة، وذلك على النحو التالى :

حالة عملية رقم (2) على حساب زكاة الحُلى .

لو فرض أن سيدة تمتلك ما يلى :

(1) خمسة أساور من الذهب عيار 24 علماً بان زنة الواحدة 25 جرام، وأنها لا تستعمل منها اثنتان نظراً لقدم الطراز .

(2) سلسلتان من الذهب عيار 24 علماً بأن زنة الواحدة 100 جرام وأنها تستعملهما .

(3) إثنى عشر خاتماً من الذهب عيار 24 علماً بأن الوزن الإجمالى 100 جرام ، وأنها تستعمل منهم ما زنتة 70 جرام فقط وأن ما زنته 30 جرام الأخرى مهشم وغير صالح للاستعمال .

(4) سبيكتان من الذهب الخالص زنة الواحدة منهما 100 جرام، علماً بأن القصد من الشراء هو الادخار .

وبفرض أن سعر جرام الذهب عيار 24 قيراط هو 60 درهم، وأن بنود الحُلى السابقة قد حال عليها الحول، فإن قائمة حساب زكاة الحُلى يمكن أن تظهر على النحو التالى :

قائمة حساب زكاة المال لـــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

(ز) زكاة المرتبات والأجور

تمهيد:

تُعتبر المرتبات وما في حكمها من الأموال التى تجب فيها الزكاة .

وهناك طريقتان لحساب زكاة المرتبات والأجور ولكل طريقة اجراءاتها.

ونتناول فيما يلى :

- **الطرق والإجراءات العملية لحساب زكاة المرتبات والأجور .**
- **نموذج حساب زكاة المرتبات والأجور.**

الطرق والإجراءات العملية لحساب زكاة المرتبات والأجور

يوجد طريقتان لتحديد وإخراج مقدار زكاة المرتبات وما في حكمها وذلك على النحو التالي :

الطريقة الأولى : تحديد وإخراج مقدار الزكاة في نهاية الحول

تعتمد هذه الطريقة على انتظار المزكي حتى نهاية الحول لإخراج زكاته في ضوء الإيرادات والنفقات الفعلية .

وتتمثل أهم إجراءات هذه الطريقة فيما يلى :

(1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة .

(2) حصر ما تبقى من دخل في هذا التاريخ .

(3) خصم الديون المستحقة والواجبة السداد .

(4) مُقارنة ما تبقى في هذا التاريخ بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب).

(5) إذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالآتي :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة

= وعاء الزكاة × 2.5% .

أما إذا لم يبلغ الوعاء النصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب زكاة الأجور والرواتب
وفقاً للطريقة الأولى

البيـــــــــــــــــــــــــان	مبلغ جزئى	مبلغ كلى
المتبقى لدى المزكى فى نهاية الحول	××	
يُطرح: الديون المستحقة والواجبة السداد	××	
وعاء الزكاة		××

يُقارن بالنصاب(ما يعادل 85 جراما من الذهب)، وفى حالة وصول الوعاء للنصاب تُحسب الزكاة على النحو التالى:

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة

= وعاء الزكاة × 2.5%

الطريقة الثانية : تحديد وإخراج مقدار الزكاة بشكل شهري

تعتمد هذه الطريقة على ما يلى:

(1) تحويل النصاب السنوى الى شهرى.

(2) تقدير الزكاة الواجبة واخراجها شهرياً .

(3) عمل تسوية فى نهاية الحول .

وتتمثل أهم إجراءات هذه الطريقة فيما يلى :

(1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة .

(2) يقوم المزكي - في بداية الحول - بتحويل النصاب السنوى(5100 درهم فرضاً) الى نصاب شهرى (425 درهم).

(3) يقوم المزكي - في بداية الحول كذلك – بتقدير متوسط الدخل الشهرى (10000 درهم فرضاً).

(4) يقوم المزكي - في بداية الحول ايضاً – بتقدير متوسط الإنفاق الشهرى (6000 درهم فرضاً) .

(5) فى ضوء ما سبق يكون الإدخار(الوعاء) الشهرى التقديرى 4000 درهم.

(6) يُقارن الوعاء الشهرى (4000 درهم) بالنصاب الشهرى(425 درهم).

(7) اذا وصل الوعاء للنصاب - كما هو الحال فى هذا المثال - فإن المزكي يمكنه اخراج الزكاة تحت الحساب بشكل شهري، ويتم حساب الزكاة فى هذه الحالة كما يلى :

مقدار الزكاة = 4000 درهم × 2.5% = 100 درهم.

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تُحسب الزكاة .

(8) اجراء التسوية فى نهاية الحول.

وفى نهاية حول المزكى يكون أمامه ثلاثة احتمالات:

الإحتمال الأول : مساواة ما تبقى فعلياً مع ما قدره.

الإحتمال الثانى : زيادة ما تبقى فعلياً عما قدره.

الإحتمال الثالث: نقص ما تبقى فعلياً عما قدره.

وهذه الطريقة تناسب أصحاب الدخول المرتفعة.

<u>مميزات هذه الطريقة</u>

- **التيسير على المزكي.**
- **ضمان دخول دورية لمستحقي الزكاة.**

خامســــاً : العلاقة بين الزكاة والضريبة فى حالة الجمع بينهما

يُطلق الفقهاء على الإلتزامات المالية التى قد تفرضها الدولة إلى جانب الزكاة كالضرائب ونحوها مصطلح " التوظيف " .

وقد قيد الفقهاء جواز فرض الضريبة بالشروط الآتية :

(1) أن تكون خزائن بيت المال والأمراء وذويهم خالية من المال.

(2) أن يوافق أهل الحل والعقد على فرض الضريبة.

(3) أن تفرض الضريبة على الأغنياء فقط وبدون إحجاف.

(4) أن تستخدم حصيلة الضريبة فى الغرض الذى فرضت من أجله، وبحسب المصلحة والحاجة والعدل .

(5) أن يكون فرض الضريبة مؤقتاً، ومقيداً بالحاجة.

والســــــؤال : هل تغنى الضريبة المدفوعة عن الزكاة ؟

لا تُغنى الضريبة المدفوعة عن الزكاة .

والقاعدة الشرعية لمعالجة مبالغ الزكاة فى الضرائب ومبالغ الضرائب فى الزكاة هى:

"المبالغ المدفوعة كضرائب تخصم من وعاء الزكاة وليس من مقدار الزكاة"

"أما المبالغ المدفوعة كزكاة فتخصم من مقدار الضريبة لا من وعاء الضريبة"

حالتين عمليتين على العلاقة بين الزكاة والضريبة فى حالة الجمع بينهما

(أ) معالجة الزكاة المدفوعة فى مقدار الضريبة

لو فرض أن اجمالى ايرادت ونفقات احد الممولين الخاضعين لضريبة الارباح التجارية والصناعية فى احدى الدول كانت كما يلى :

(1) اجمالى الايرادات 100000 جنيه .

(2) اجمالى النفقات فيما عدا الزكاة 60000 جنيه .

وبفرض أن زكاة المال الواجبة عليه فى نهاية الحول كانت 5000جنيه، وقام بسدادها ، وأن سعر الضريبة نسبى وهو 40% .

ففى هذه الحالة يلزم حسم الزكاة المدفوعة من مقدار الضريبة ، وذلك على النحو التالى :

(ب) معالجة الضرائب المدفوعة والمُستحقة فى وعاء الزكاة

إذا فرض فى أحد الدول التى تجمع بين الزكاة والضريبة ، كانت معاملات أحد المسلمين كما يلى :

*** مقدار الضرائب المُستحقة الأداء 5000 ريال**

*** مقدار الضرائب المدفوعة فعلاً 1000 ريال**

*** مقدار الموجـــودات الزكويــــــة 50000 ريال**

*** عليــه ديـــــــون أخــــرى واجبة السداد 15000 ريال**

ففى ضوء ماسبق ، فإن مقدار الزكاة يكون على النحو التالى:

قائمة حساب زكاة المال لـــ 0000

عن الحول المنتهى فى   /   /

البيان	المبلغ	
	جزئى	كلى

"والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات"